بسم الله الرحمن الرحيم

MONA MAGHRABY

شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الالكتروني والميكروفيلم

MONA MAGHRABY

شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

جامعة عين شمس

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها
علي هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغيرات

يجب أن

تحفظ هذه الأقراص المدمجة بعيدا عن الغبار

MONA MAGHRABY

جامعة عين شمس

كلية البنات للآداب والعلوم والتربية

قسم الدراسات الفلسفية

الزمان بين آينشتاين وبرجسون

دراسة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الآداب (فلسفة)

إعداد: مروة نبيل محمود عزالدين

إشراف

ا. د. سهام النويهي

أستاذ المنطق وفلسفة العلوم

ا. د. سامية عبد الرحمن

أستاذ الفلسفة المعاصرة وفلسفة القيم

١٤٤٢ هـ -- ٢٠٢١ م

جامعة عين شمس

كلية البنات للآداب والعلوم والتربية

إدارة الدراسات العليا

تاريخ موافقة مجلس الكلية على تشكيل لجنة الحكم والمناقشة

فحص

_____ في / / م وتتكون من:

مناقشة

١. الأستاذ الدكتور / .....
٢. الأستاذ الدكتور / .....
٣. الأستاذ الدكتور / .....
٤. الأستاذ الدكتور / .....
٥. الأستاذ الدكتور / .....

تاريخ موافقة مجلس الكلية على منح الطالب درجة

الماجستير

_____ في / / م

الدكتوراه

الموظف المختص مدير الإدارة أ.د/ وكيلة الكلية

كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
قسم الفلسفة

صفحة العنوان

اسم الطالبة: مروة نبيل محمود عز الدين.

الدرجة العلمية: ليسانس اداب

القسم التابع له: قسم فلسفة

اسم الكلية: كلية البنات للآداب والعلوم والتربية.

الجامعة: جامعة عين شمس.

سنة التخرج : ٢٠٠٥

سنة المنح :

جامعة عين شمس
كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
قسم الفلسفة

رسالة ماجستير

اسم الطالبة: مروة نبيل محمود عز الدين

عنوان الرسالة: "الزمان بين آينشتاين وبرجسون"

اسم الدرجة: ماجستير

لجنة الإشراف:

أ.د/ سهام محمود محمد النويهى	**أستاذ المنطق وفلسفة العلوم بالكلية**
أ.د/ سامية عبد الرحمن عبد السلام	**استاذ الفلسفة المعاصرة وفلسفة القيم بالكلية**
أ.د/ عبير عبد الغفار حامد	**استاذ المنطق وفلسفة العلوم جامعة بنى سويف**
أ.د/ أمال محمد عيد الشامى	**استاذ الفلسفة الحديثة والمعاصرة المساعد بالكلية**

تاريخ البحث: / / ٢٠٢

الدراسات العليا:

ختم الإجازة: / / ٢٠٢ أجيزت الرسالة بتاريخ: / / ٢٠٢

موافقة مجلس الكلية
/ / ٢٠٢

موافقة مجلس الجامعة
/ / ٢٠٢

المقدمة

مقدمة

يُعد مفهوم "الزمان" أحد المفاهيم المهمة؛ ليس في تاريخ الفكر العلمي والفلسفي فحسب؛ إنما في فكرنا المعاصر على وجه الخصوص؛ فقد اسْتُهِل القرن العشرين بتغير جذري لمفهومنا عن "الزمان"؛ وذلك بظهور زمان "آينشتاين" النسبي؛ والذي تحددت معالمه الأولى؛ وحقيقة ارتباطه بالمكان في نظرية "النسبية الخاصة"؛ ليظهر الزمان والمكان ككيان واحد؛ يُعبر عنه مصطلح "الزمكان" في نظرية "النسبية العامة"؛ ويمثل نسيجا أساسيا يحدد بنية الكون بأسره؛ فتأسست على وجوده شتى نظريات الطبيعة في فلسفة وفيزياء اليوم. وقد شكلت "نظرية النسبية" وقت ظهورها ثورة على كل المفاهيم العلمية والفلسفية للزمان قبل "آينشتاين". وتكمن أهمية الدراسة في التوقف على الحقائق والنظريات الفيزيائية التي يقوم عليها مفهوم "آينشتاين" للزمان النسبي؛ وإيجاد علاقات الاختلاف والاتفاق بين هذا المفهوم؛ والمفهوم الفلسفي للزمان بشكل عام. وتكمن أيضا في استعراض ما قدمته "البرجسونية" لمفهوم "الزمان النسبي" من نقد يعد الأهم من بين ما قدم "لنظرية النسبية" من انتقادات؛ لذا كان من الضروري وصف "الزمان الحدسي" أو "الديمومة" عند "برجسون" تلك التي لا ترتبط بالمكان؛ أو "الزمان الآني المستمر"، إلى جانب "النسبية"؛ التي أقرت بفيزيائية الزمان، وارتباطه التام بالمكان؛ قبل أن تقر بنسبيته.

ولدراستنا عدة تساؤلات، أهمها؛

1- ما هو مفهوم "الزمان النسبي"؛ وما سبب تعقيده وصعوبته، وما السبيل إلى تبسيط هذا المفهوم؟
2- ما هي "الديمومة"؛ وكيف مثلت نقدا لمناهج العلوم وقتذاك؛ وما السبيل لوصفها بالبساطة ذاتها؟
3- أي من الزمانين تعده الفلسفة زمانا حقيقيا؛ أهو "الزمان الفيزيائي"- مطلقا كان أو نسبيا؛ أم هو "الزمان الحدسي" "السيكولوجي"؟
4- كيف ارتبط المفهومان بالمفاهيم الفلسفية والعلمية القديمة للزمان والمكان؛ وكيف اختلفا أيضا؟
5- أي من المفهومين قد واصل التطور؛ وتم تعضيده بواسطة التنظير الفلسفي، والتحقق التجريبي؟
6- ما فائدة ما قدمه "برجسون" إلى "النسبية" من نقد؛ وتأثير هذا النقد على الفكر الفلسفي المعاصر؟
7- ما هو دور مفهوم "الزمان النسبي" في فلسفة وفيزياء اليوم؛ وهل ظل هذا المفهوم متربعا على عرش الحقائق التجريبية المؤكدة؛ أم أن هناك شبهة لدحضه قد ظهرت مؤخرا؟

8- ما هي نقاط الاشتراك بين "الديمومة" و"الزمكان"؛ وما المشترك بين "الفيزيائي" و"الفيلسوف"؟

وفي سبيل الإجابة على هذه التساؤلات؛ فلربما كان المنهج "التاريخي النقدي" هو ما يسهل مهمتنا؛ فبدأنا من نظريات "الزمان"، أو نظريات "نشأة الكون" في فترة (ما قبل الميلاد)؛ ليتسلسل العرض من هذه الفترة؛ ليصل إلى الفترة المعاصرة والراهنة. وإلى جانب هذا العرض التاريخي؛ كانت هناك قراءات نقدية مدرجة بالتناوب مع النصوص، وتعقيب عام في آخر كل فصل، أو كلما تطلب العرض منا الإضافة والتعقيب.

الدراسات السابقة: وهذه الدراسات مرتبة وفقًا لسنة الصدور كالتالي:

- سامية عبد الرحمن: مفهوم الزمان بين كانط وبرجسون- دراسة نقدية، حولية كلية البنات، 1991.
- سهام النويهي: الزمان بين الفلسفة والعلم، القاهرة، مكتبة أولاد عتمان، 1992.
- عبد اللطيف الصديقي: الزمان (أبعاده وبنيته)، بيروت، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، 1995.
- يمنى طريف الخولي: الزمان في الفلسفة والعلم، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1999.

وتتضمن الدراسة ستة فصول، يسبقها "مقدمة"، ويعقبها خاتمة، ونتائج، وردت كالآتي:

1- "الفصل الأول، "الجذور التاريخية لمفهوم الزمان":

نحاول في هذا الفصل فهم التصور الفلسفي القديم لنشأة الكون. وسنتتبع المفهوم الفلسفي للزمان والمكان والحركة والمادة والوجود والعلة... وغيرها من المفاهيم التي تشترك في توضيح معنى "الزمان الفيزيائي"؛ منذ أن وردت هذه المعاني كقوى مشخصة في "الأساطير الإغريقية"، ثم كمفاهيم محددة في نظريات "الزمان" للفلاسفة قبل سقراط، وسنذكر في هذا الصدد: طاليس، وانكسمانس، وانكسمندريس، وهيراقليطس، والفيثاغوريون، وبارمنيدس، وزينون الإيلي. ثم أفلاطون، وأرسطو، والرواقيين، وأفلوطين. ثم نماذج من نظريات "الزمان" في العصر الوسيط كنظريات القديس أوغسطين، والقديس توما الأكويني، وابن سينا. ثم نظريات العصر الحديث في "الزمان"، كنظريات ديكارت، ونيوتن، وليبنتز، وجون لوك، وهيجل. وأهمية هذا العرض هو أن نستوضح ارتباط مفهوم "الزمان الفيزيائي" بأغلب المفاهيم الفيزيائية والفلسفية؛ فبالتالي نستوضح ارتباط مفهوم "الزمان النسبي" بتطور هذه المفاهيم؛ بل وتأثيره المباشر في تخطئة أو تاييد بعضها؛ وهذا الفصل بشكل عام نحاول من خلاله أن نوضح الحال الأخيرة التي وصل إليها المفهوم قبل أن يتناوله "آينشتاين".